الى المحل الثاني مع ثبوته في الاول او بالزوال عن المحل الاول وصن نحو اديت عن الدين
فان الدين زال عن ذمة المديون مع عدم الوصول الى محل آخر وهي قد يكون اسمًا
وقد يكون بمعنى الجانب كقوله من عن اليمين بمعنى مرة واما من اى جانب مبنى و
يدل على ذلك دخول من كما مرّ في على قال شهاب الدين في شرح الزينية ثم ان كلا واحد
من على وعن قد يقع موقع الآخر اى على يقع موقع عن وبالعكس اما الاول فكقوله
اذا رضيت على بنو قشير لعمر ابيك اعجبني رضاها اى عنّي واما الثاني فكقوله لاه ابن عمك لا افضلت
من حيث عني ولا انت وبالى فيجزوني اى على قوله لاه اى والله والثانية عشر الكاف
وهي انما وضعت للتشبيه مثاله نحو الذي كزيد في الدار قال صاحب المقاليد انما قيل
بما يتعين ان الكاف يكون الكاف حرفا لان كزيد صلته ولا بد ان يكون جملة فلو جعلت
الكاف اسمًا بمنزلة مثل ومثل زيد مفرد لوجب ان يقع المفرد صلة وهذا باطل ولو
جعلناه حرفا يلزم ان يقدر قبلها فعل لان حرف الجر يجر معنى الفعل الى الاسم والفعل
مع فاعله جملة فيتحقق العلة وقد يكون زايدة كقوله تع ليس كمثله شيء قال مولانا
شمس الدين النكساري رح في شرح لب الالباب معناه ليس مثله شيء لانه لو لم يكن
زايدة لاختلف يكون مع الكلام لان سوق الاية لبيان نفي المثل وجعلها غير مزيدة
يوهم اثبات المثل لله تعالى فالله منزّه عن ذلك وقيل لو لم يكن زايدة لزم نفي الله
تع لانه نفي مثل مثل الله وهو مثل مثله لان المماثلة من الجانبين وفيه نظر لان اللازم نفي الله
تع بصفة المثلية ولا يلزم من ذلك نفي ذات الله تع بجواز ان يكون انتفاء المجموع
بانتفاء صفة المثلية كذا في شرح الكافية المثل والمثل جاء بمعنى الصفة كقوله تع مثل الجنة
التي وعد المتقون اى الصفة الجنة فتقدير الاية ليس كصفة شيء فعلى هذا لا يكون زائدة

وقد يكون

وقد يكون اسمًا فح يكون بمعنى المثل كقوله يضحكن عن كالبرد المنهمّ اى عن مثل البرد
مما يدل على اسميته دخول عن عليها كما مرّ في عن مرة والثالثة عشر مذ والرابعة عشر
منذ وهما وضعتا لابتداء الغاية في الزمان الماضي اذا كانتا حرفين مثاله نحو
ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة تريد ان مبداء انتفاء الرؤية يوم الجمعة
فهما حرف او صلت الفعل الذي فيما قبلهما الى الاسم الذي فيما بعدهما وقد يرفع
ما بعدهما اى ما بعد مذ ومنذ ودفع ما بعدهما ليس بجرى على الاطلاق بل اذا كانتا اسمين
سواء اريد بهما اى بمذ ومنذ اول المدة او اريد بهما جميعا اى جميع المدة واعلم
ان المصنف اورد ههنا الصفة البديعة وهي اللف والنشر على الترتيب لانه ذكر اولا اول
المدة ثم اورد جميعها فاورد مثال الاول بقوله نحو ما رايته مذ الجمعة بالرفع كانك
قلت اول انتفاء الرؤية يوم الجمعة ومثال الثاني بقوله ومنذ يومان كانك قلت
جميع المدة غاية الرؤية يومان اول وقته واخره يومان ولا يجب عند نا براد بهما
جميع المدة اتيان ما بعده بالمعرفة بل الواجب الاتيان بالعدد ولو قلت ما رايته
مذ يوم الجمعة برفع مريدا اول الوقت واخره جاز بتاويل هو ما رايته من
اثنا عشرة ساعة او عشر ساعات مثلا والفرق بين المرفوع الذي يراد به جميع
المدة والمرفوع الذي يراد به اول المدة ان الرؤية في الوجه الاول لم يختلط بيوم الجمعة
ولم يتحصل في جزء منه بل هي منتفية في جميع اجزائه وفي الثاني قد انتفت في يوم
الجمعة واما الفرق بين المرفوع والمجرور فهو ان الكلام في الثاني على جملة واحدة
وفي الاول على جملتين احديهما ما رايته والثاني مذ يومان لان مذ مبتدأ ويومان
خبره فالمعنى ما رايته وغاية انتفاء الرؤية يومان فان قيل لم لا يجوز ان تكون العاطف